المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(4)

دلالات معاني الشرط وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية

(دراسة دلالات الشرط وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية).

2024 م - 2025 م

د. نادية محجوب صالح عمر
أستاذ مساعد تخصص لغة عربية (نحو).
البريد الالكتروني
Nedi789@gmail.com

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مستخلص الدراسة:

تناولت دلالات ومعاني الشرط وقواعده وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية ، هدفت التعرف على دراسة دلالات ومعاني الشرط وقواعده النحوية وتطبيقاته على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية والوقوف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه طلاب تخصص اللغة العربية فهماً واستيعاباً للشرط. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، تكون مجتمع الدراسة من اساتذة قسم اللغة العربية وطلاب وطالبات المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية في كلية التربية. أما عينة مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية بنسبة 10% من المجتمع الكلي وعددهم (155) فرد . وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها: دلالات ومعاني الشرط وتطبيقاته النحوية أثرت إيجاباً على تجويد وحفظ لبعض الآيات القرآنية. كذلك التطبيق الفعلي والعملي لقواعده الشرط وتطبيقاته النحوية أثر إيجاباً في فهم واستيعاب الطلاب لقواعد وأصول الجملة الفعلية. كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بالقواعد النحوية وتطبيقاتها وتدبرها خلال قراءة و تلاوة والتجويد في القرآن، وكذلك ضرورة الاهتمام بالقراءات في القرآن والتطبيقات النحوية للشرط كأحد مرتكزات قواعد اللغة العربية .

abstract

The study dealt with the connotations and meanings of the condition, its rules, and its grammatical applications on the actual sentence and some Qur'anic verses. It aimed to identify the study of the connotations and meanings of the condition, its grammatical rules, and its applications on the actual sentence and some Qur'anic verses, and to identify the difficulties and problems facing students majoring in the Arabic language in understanding and comprehending the condition. The researcher followed the descriptive analytical approach and the questionnaire as a tool for collecting information and data. The study population consisted of professors of the Arabic Language Department and male and female students of the third level – specializing in the Arabic language in the College of Education. The sample of the study population was chosen randomly by 10% of the total population and numbered (155) individuals. The data was processed statistically using percentages, and the study reached a number of results, including the connotations and meanings of the condition and its grammatical applications, which positively affected the intonation and memorization of some Qur'anic verses. The actual and practical application of the conditional rules and its grammatical applications also had a positive impact on students' understanding and understanding of rules and principles Actual sentence. The study also recommends the need to pay attention to grammatical rules, their applications, and contemplation during reading, recitation, and intonation in the Qur'an, as well as the need to pay attention to readings in the Qur'an and the grammatical applications of the condition as one of the foundations of the grammar of the Arabic language.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مقدمة:

تعلم أصول وقواعد اللغة العربية و التطبيقات النحوية وذلك لأن القرآن الكريم يتضمن الآيات القرآنية التي تهتم بمعاني اللغة ومضمون اللغة العربية الفصحى و السليمة.

الشرط هو تعليق حكم ما بوجود حكم آخر، وذلك نحو قولك: (إن خدمتني أعطيتك نقداً)، ويتضح من هذا أنَّ العطاء مشروط بالخدمة، أي: يتوقف حصول العطاء على حصول الخدمة[1].

قال الزجاجي: (إنَّ الذي تسميه النحاة شرطاً هو في المعنى سبب لوجود الجزاء، وهو الذي تسميه النحاة علة ومقتضياً وموجوباً، ذلك أن الشرط في عرف الفقهاء ومن يجري مجراهم من أهل الكلام، والأصول وغيرهم، هو ما يتوقف تأثير السبب عليه بعد وجود المسبب وعلامته أنّه يلزم من عدمه الشروط، ولا يلزم من وجوده وجود المشروط[2].

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الصعوبات والتحديات التي تواجه طلاب وطالبات المستوى الثالث بكلية التربية في فهم واستيعاب الشرط وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية.

وبرز السؤال الرئيسي :

ما الشرط وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية ؟

وتفرعت منه الأسئلة التالية :

1 – ما الشرط وتطبيقاته النحوية؟.

2 –ما أثر التطبيقاته النحوية في ضوء الشرط على الجملة الفعلية؟

3 –ما أثر التطبيقاته النحوية في ضوء الشرط على بعض الآيات من القرآن ؟

4 –ما مدي تدبر وتأمل طلاب كلية التربية للقرآن في ضوء الشرط وتطبيقاته النحوية؟

أهمية البحث:

يعتبر البحث من البحوث التربوية والنحوية التي تناولت دلالات ومعاني الشرط وقواعده النحوية وتطبيقاته على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية.

أهداف البحث:

1 – التعرف على الشرط وتطبيقاته النحوية.

2 – التعرف على أثر التطبيقات النحوية في ضوء الشرط على الجملة الفعلية.

(1) ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن حزم الأندلسي، الإحكام في أصول الأحكام، مصر، ص 41.
(2) الزجاجي، الجمل في النحو، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط1، الأردن، 1984م، ج1، ص 418. وانظر السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: فائز ترحيني، ط1، ج4، ص51.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

3 – التعرف على أثر التطبيقات النحوية في ضوء الشرط على بعض الآيات من القرآن .

4 – التعرف على مدى أثر تدبر وتأمل طلاب كلية التربية للقرآن في ضوء الشرط وتطبيقاته النحوية.

فروض البحث:

1 – هنالك مفهوم للشرط وتطبيقاته النحوية.

2 – هنالك أثر للتطبيقات النحوية في ضوء الشرط على الجملة الفعلية.

3 – هنالك أثر للتطبيقات النحوية في ضوء الشرط على بعض الآيات من القرآن .

4 – هنالك أثر مدى تدبر وتأمل طلاب كلية التربية للقرآن في ضوء الشرط وتطبيقاته النحوية.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من أساتذة قسم اللغة العربية وطلاب وطالبات المستوى الثالث – تخصص اللغة العربية – كلية التربية – جامعة كردفان. أما عينة البحث وقد تم اختيارها بالطريقة القصدية بنسبة 10%من المجتمع الكلي من مجتمع البحث وعددهم 155 فرد .

أدوات البحث :

الاستبانة.

حدود البحث:

موضوعية: دلالات ومعاني الشرط وقاعدته وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية.

زمانية: 2024م– 2025م.

مكانية: السودان – ولاية شمال كردفان – جامعة كردفان .

مصطلحات البحث:

1 – دلالات: هي المعاني أو الإرشادات التي تحملها الكلمات أو العبارات أو الأشياء وتعبر على المعني الذي يقصده المتكلم.

2 – الأثر: هو التأثير أو النتيجة التي تنتج عن عمل أو حدث أو قرار معين.

3 – القواعد والنحو: هي مجموعة القواعد التي تحكم استخدام اللغة بشكل صحيح.

4 – الشرط : هي برامج أو أدوات تستخدم لتحقيق هدف معين أو تنفيذ مهمة محددة

5 – الجملة : هي مجموعة من الكلمات التي تعبر عن فكرة أو معنى معين.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الدراسات السابقة:

1/ دراسة نادية محجوب صالح: 2025، بعنوان: (دلالات ومعاني الفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية من سورة (ق)) ورقة بحثية – مجلة القلزم– جامعة دنقلا السودان.

هدفت التعرف على الدراسات الميدانية لطلاب المستوى الثالث – كلية التربية للفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على بعض الآيات القرآنية في سورة (ق) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات المستوى الثالث كلية التربية، واستخدمت الإستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: فهم دلالات ومعاني الفاعل أثر إيجاباً على طلاب المستوى الثالث كلية التربية، كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بالقواعد النحوية وتطبيقاتها على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية الأخرى.

2/ دراسة علي الأمين عبدالله وأخرون: 2023، بعنوان: (سورة النور أحكام ومعاني وأثارها التربوية و الإجتماعية على مخرجات المرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان) ورقة بحثية – مجلة العلوم التربوية – جامعة دنقلا.

هدفت التعرف على الآثار الإجتماعية و التربوية لسورة النور وأحكامها ومعانيها وسط طلاب الصف الثالث ثانوي بمحلية الدلنج، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، واستخدمت الإستبانة والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: الأحكام و المعاني في سورة النور أثرت إيجاباً على مخرجات المرحلة الثانوية في سلوكهم التربوي، كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بمنهج التربية الإسلامية والإلتزام بأحكام و المعاني التربوية التي وردت في معظم الآيات القرآنية خاصةً سورتي الحجرات والنور.

3/ دراسة الآمين حسن وآخرون: 2022، بعنوان: (سورة الحجرات أحكامها وأثارها الدينية، التربوية ، الإجتماعية والسلوكية على طلاب الثاني الثانوي) ورقة بحثية – مجلة العلوم التربوية – جامعة الدلنج.

هدفت التعرف على الآثار الدينية و التربوية و الإجتماعية لسورة الحجرات وأحكامها وتطبيقها على طلاب الصف الثاني ثانوي بمحلية الدلنج، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الإستبانة والملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: الأحكام والمعاني في سورة الحجرات أثرت إيجاباً على سلوك طلاب الثاني الثانوي ، كما توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بمناهج التربية الإسلامية والإلتزام بألاحكام والمعاني الدينية التي وردت في معظم الآيات القرآنية خاصةً سور الحجرات والبقرة والنور.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت هذه الدراسات أحكام ودلالات ومعاني بعض السور القرآنية وآثارها الإجتماعية والدينية و التربوية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، أضف إلى ذلك دراسة تناولت دلالات ومعاني الفاعل وقاعدته وتطبيقاته النحوية على بعض الآيات القرآنية، وهذه الدراسة تتفق مع دراستنا في تناولها القواعد النحوية وتطبيقاتها على الشرط وبعض الآيات القرآنية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تعريف الحرف لغةً واصطلاحاً:

الحرف لغةً:

الحرف في الأصل هو الطرف أو الجانب، وحرف الحبل، أي: جانبه ويُقال: فلانٌ على حرفٍ من أمره، أي: ناحية منه، فإن رأى من ناحيته ما يحب، وإلا مال إلى غيره[1]، كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ﴾[2]. كما يُقصد به أعلى الجبل وما نتأ في جانبه، وقال أهل الكتاب: (لا يأتون النساء إلا على حرف، أي: على جانب)، والحرف من الإبل النجيبة الماضية التي أمضتها الأسفار، وشُبهت بحرف السيف في مضائها ورقتها، وهي الضامرة الأصيلة، كما شُبهت بالحرف في شدتها وصلابتها[3]، كقول ذي الرُّمة[4]:

جُمالِيَّةٌ حَرفٌ سِنادٌ يَشُلُّها ** وَظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيَّانُ سَهُوَقُ

أي: صلبة في تحملها ومشيتها، وذكر الأصمعي: هي الناقة المهزولة، والجمل لا يُوصف بالحرف لأنَّها من صفات النوق[5].

والحرف هو الأداة الرابطة، لأنَّه يربط بين الاسم والاسم وبين الفعل والفعل نحو: (عن وعلى)، لتفريق المعاني عن بعضها، فالحرف يُطلق على كلِّ حروف الهجاء المعروفة، وكلُّ كلمة تُقرأ على الوجوه من القرآن الكريم، تُسمّى حرفاً، فنقول: هذا في حرف ابن مسعود، أي: في قراءته[6].

وجاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم: (نزل القرآن على سبعة أحرف، كلُّها شافٍ كافٍ)[7]، ويُقصد بالحرف هنا اللغة، أي: نزل على سبع لغات من لغات العرب، وليس المقصود بالحرف الواحد سبعة أوجه، ولم يُسمع به، وإنَّما هذه اللغات متفرقة في القرآن الكريم، بعضُه بلغة قريش ولغة أهل اليمن ولغة أهل هوازن، وكلّ هذه اللغات ومعانيها تأتي في معنًى واحد غير أنَّ القرآن الكريم ما قُرئ بسبعة ولا عشرة نحو: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[8].

وقال ابن مسعود: (سمعت القُرَّاء فوجدتهم متقاربين، فاقرؤوا كما عُلمتم كقول أحدكم: (هلم وتعال وأقبل)[9].

وذكر الزجاجي في معنى الحرف في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ﴾: (الحرف يعني الشك، وحقيقته وأن يعبده على طريقة في الدين، ولا يدخل فيه دخول متمكنٍ، فإن أصابه خيرٌ اطمأن به، وإن أصابه شرٌ

(1) ابن منظور، محمَّد بن مكرم بن جمال الدين، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمَّد أحمد حسب الرسول، وهاشم محمَّد الشاذلي، ط1، بيروت 1993م، ج1، ص 783 .
(2) سورة الحج، الآية (11).
(3) ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص 840 .
(4) ذو الرُّمة: غيلان بن عقبة بن نهيش بن مسعود العدوي، ديوانه، تحقيق: أحمد محمَّد حاتم الباهلي، ط1 بيروت، 1995م، ص 395 .
(5) ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص 965 .
(6) ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص 783.
(7) الحافظ نور الدين الهيثمي، المقصد العلي في زوائد أبي يعلي الموصلي، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1 بيروت، 1993م، أخرجه أبو علي الموصلي، ج3، ص 120.
(8) سورة الفاتحة، الآية (3).
(9) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، القاهرة، ج3، ص 545.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

انقلب على وجهه ورجع إلى عبادة الأوثان)[1].

وقال الخليل: (هو حرف من حروف الهجاء، وكلُّ كلمة تبيِّن أداة عارية في الكلام لتفرّق المعاني؛ تسمى حرفاً، وحتى إذا كان بناؤها على حرفين مثل: من وعن، أو أكثر نحو: كيف ولكن، وكلُّ كلمة تُقرأ على وجوه القرآن تسمى حرفاً)[2].

إذن كلُّ هذه التعريفات التي وردت، في معنى الحرف لغةً، تصب في قالبٍ واحد يقوي مفهوم الحرف ويؤكد معناه.

الحرف اصطلاحاً:

الحرف في الاصطلاح يعني الصوت المنهمر من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين، ويسمى هذا المقطع حرفاً هجائياً[3].

أما حروف المعاني فهي كلمات لا يُفهم مدلولها إلا باستعمالها مع الاسم أو الفعل، أي: أنَّها لا تدل على معنى ما دامت منفردة، ولكن إذا وُضعت في الكلام كان لها معنى لم يكن معروفاً من قبل، إذن فالحرف له معنى في نفسه ومعنى في غيره حين وضعه في جملة.

وللحرف علامات يُعرف بها، منها أنه لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء ولا الأفعال ولا تدخل عليه (تاء) التأنيث كما في قولهم: (لات، ورُبّت، وثمَّت) في: (لا، وربَّ، وثمَّ)، ومن حيث الدلالة لا تدل الحروف على مؤنث[4].

وأنَّ الحروف جميعها مبنية على ما سُمعت عليه سواء كانت حرف هجاء واحد نحو قولك: (كتبتُ بالقلم)، أو من حرفين مثل: (لم، وكي، ولا)، أو ثلاثة أحرف مثل: (إنّ، وليت، وبكى)، وما هو على أربعة أحرف نحو: (حتى، ولولا)، ومنها ما هو على خمسة أحرف نحو: (لكنّ)، ومن الحروف ما هو عامل مثل حروف الجر والجزم، وغير عامل مثل: حروف الاستفهام، وأيضاً منها ما تختص بالأسماء ويعمل فيها نحو: (دخلت في المدرسة)، ومنها ما يختص بالأفعال فيعمل فيها وله أثرٌ واضح وملموس نحو قوله تعالى: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)[5]، ومنها ما هو مشترك بين الاسم والفعل، فلا يؤثر شيئاً نحو قولك: (هل جاء الأستاذ؟)، و(هل أنت مسافر؟).

أما حروف الربط فهي نوعان: نوع يسمى حروف المعاني، لأنّه يجلب معنًى جديداً في الجملة، ونوع ليس للمعاني، ويعتبر زائداً أو مكرراً، والغرض منه توكيد معنى موجود ومن أمثلته: (ما) الزائدة و(الباء) و(من)، والحروف المكررة نحو: (لا لا، نعم نعم)، وهنالك من يعدُّ التوكيد إضافة معنى رغم أنّه ليس جديداً، وهذا يدخل في حروف المعاني.

يرى الكوفيون أن الحروف أدوات وهي تختلف اختلافاً تاماً عن حروف المعاني في الأثر والمدلول، كما أنّ هنالك تبايناً في الآراء حول الحرف الزائد، ويزعمون أنّ المعنى تأثَّر بحذفه، مثل: (لا) النافية الزائدة بين الخافض والمخفوض

(1) الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق، حروف المعاني، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط1 بيروت، 1984م، ص 85.
(2) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط1 بيروت، 1977م، ج3، ص 20.
(3) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هرون، ط1 بيروت، 1991م، ج2، ص42.
(4) سعد محمد غياتي، ملخص قواعد اللغة العربية، تحقيق: توفيق شعلان، القاهرة، ص 55.
(5) سورة الإخلاص، الآية (3).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

نحو: (جئتُ بلا زاد)، والغريب عند الكوفيين أنّها اسمٌ لدخول حرف الخفض عليها، إذ لا يصح إسقاطها.

وخلاصة القول: أنَّ المعنى الاصطلاحي للحرف يتضح معناه عند دخوله في الكلمة سواء أكانت اسماً أم فعلاً، وتزداد أهميته، في ربط الكلام والجمل العربية.

أقسام ومعاني حروف الشرط:

الشرط هو تعليق حكم ما بوجود حكم آخر، وذلك نحو قولك: (إن خدمتني أعطيتك نقداً)، ويتضح من هذا أنَّ العطاء مشروط بالخدمة، أي: يتوقف حصول العطاء على حصول الخدمة[1].

قال الزجاجي: (إنَّ الذي تسميه النحاة شرطاً هو في المعنى سبب لوجود الجزاء، وهو الذي تسميه النحاة علة ومقتضياً وموجوباً، ذلك أن الشرط في عرف الفقهاء ومن يجري مجراهم من أهل الكلام، والأصول وغيرهم، هو ما يتوقف تأثير السبب عليه بعد وجود المسبب وعلامته أنّه يلزم من عدمه الشروط، ولا يلزم من وجوده وجود المشروط[2]. والشرط عند أغلب النحاة هو توقف أمر على أمرٍ آخر بأداة، أو هو ترتيب وقوع أمر على أمرٍ آخر بواسطة أداة ملفوظة أو مقدرة نحو قولك: (إن زرتني زرتك)، أو (أدرس تحفظ)، والتقدير: إن تدرس تحفظ، ويكثر استخدام الأداة المقدرة، ويكون المضارع مجزوماً جواباً لشرط محذوف ومعه الأداة[3]، وأدوات الشرط هي الألفاظ الدالة على هذا الترتيب، وتنقسم إلى قسمين: أدوات جازمة وهي ما يدل على مجرد تعليق الجواب على الشرط، وهي: إن، وإذما، وما وُضع ليدل على من يعقل ثم ضُمّن معنى الشرط، وهي: مَنْ، وما وُضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضُمّن معنى الشرط، وهي: ما، ومهما، وما وُضع للدلالة على الزمان ثم ضُمّن معنى الشرط، وهي: متى وأيان، وما وُضع للدلالة على المكان ثم ضُمّن معنى الشرط، وهي: أين وأنى وحيثما، وما وُضع للأقسام كلّها، وهي: أي: فإنها بحسب ما تُضاف إليه[4]، وأدوات غير جازمة وهي: لم ولمّا و(لام) الأمر و(لا) الناهية، وهذه الحروف لا يتوقف أو يتعلق عليها حكم بوجود حكم آخر، وهي تجزم فعلاً واحداً فقط، وتفاصيلها كما يلي:

– فـ(لم ولمّا) تستعملان للنفي، وتقلبان زمن المضارع إلى ماضي نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾، ونحو: (لمّا ينضج الزرعُ)، أي: لم يلد ولم يولد الله، ولم ينضج الزرع، لذا تسميان حرفي نفي وجزم وقلب، والمنفي بـ(لم) ينبغي استمرار نفيه إلى زمان الحال وانقطاع قلبه، أما المنفي بـ(لما) يلزم استمرار نفيه إلى الحال كما أنّها تختص بالمتوقع حصوله في المستقبل، فيجوز أن تقول: (لم يقمْ سليمٌ ثم قام)، ولا يجوز أن يُقال: (لما يقمْ ثم قام)[5].

– لام الأمر: ويُطلب بها حصول الفعل نحو: (ليتنبه الغافلون)، فـ(لام الأمر) من صفاتها مكسورة، إلّا إذا وقعت بعد الواو والفاء، فأكثر تسكينها نحو: (فليحي الصادقُ وليسقط المنافقُ)، وقد تُسكّن على قلة بعد (ثم)، وأكثر ما تدخل هذه اللام على مضارع الغائب نحو: (ليعمل كل وطني على رفعة وطنه)، وكثيراً ما تدخل على مضارع المتكلم

(1) ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن حزم الأندلسي، الإحكام في أصول الأحكام، مصر، ص 41.
(2) الزجاجي، الجمل في النحو، تحقيق: علي توفيق الحمد، ط1، الأردن، 1984م، ج1، ص 418. وانظر السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: فائز ترحيني، ط1، ج4، ص51.
(3) الهروي، علي محمد، الأزهية في علم الحروف، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط1، دمشق، 1981م، ص282.
(4) علي بن يوسف القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، ط1، بيروت 1986م، ص 25.
(5) الصبان، محمد علي، حاشية الصبان على شرح الأشموني، تحقيق العتبي، ط1، دار إحياء الكتب العربية، ج4، ص 55.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

والمخاطب المبني للمجهول نحو: (إن قلت خيراً فالأُجازَ ولتطاعوا أيّها الكرام)، ويقل في المبني للمعلوم[1].

وقد تنفرد (لم) بجواز وقوعها بعد أداة الشرط نحو: (إن لم تجتهدْ تندمْ)، أمّا (لمّا) فيجوز حذف مجزومها نحو: (قاربت القاهرة ولمّا) – أي: ولما أدخلها، ولا يجوز ذلك في مجزوم (لم) إلا في الضرورة[2].

و(لما) الداخلة على الفعل الماضي ليست نافية جازمة بل هي ظرف بمعنى (حين) نحو: (لما طلع القمر اهتديت).

–(لا) الناهية: وهي التي يتطلب بها ترك حصول الفعل نحو: (لا تكذب)، وهي تخلِّص زمن المضارع إلى الاستقبال، ويكثر دخولها على فعل الغائب والمخاطب مطلقاً، كما يكثر في فعل المتكلم المبني للمجهول نحو قوله تعالى: (وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ)[3]، (فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا)[4][5]. أما الحروف التي تجزم فعلين فهي اثنا عشر حرفاً وهي[6]: إنْ: نحو: (إنْ تعجل تندمْ)، وإذْما: نحو: (إذما تكسلْ تخسرْ)، وهي حرف بمعنى (إنْ)، ومَنْ: نحو: (من يأتني آته)، وهي اسم مبهم دالة على العاقل، وما: نحو: (ما تزرع تحصدْ)، وهي دالة على غير العاقل متضمنة معنى الشرط، ومهما: نحو: (مهما تفعل في الصغر تجده في الكبر)، وهي اسم دال على غير العاقل، وكيفما: نحو: (كيفما تجلسْ أجلسْ) وهي اسم مبهم يتضمن معنى الشرط وأصل معناها؛ السؤال عن الحالة والهيئة وقد اختلف العلماء في جزميتها، وأهمَّ خواصها أن يوافق فعل شرطها الجواب في مادة اشتقاقه وفي المعنى، فلابد من هذه الموافقة لفظاً ومعنًى[7]، ومن أدوات الشرط التي تجزم فعلين؛ أي: نحو: (أيّا تكرم أكرمْ)، وهي اسم مبهم كذلك تتضمن معنى الشرط معرب[8]، ومتى وأينما: نحو: (متى تقم تذهبْ)، وهي اسم دال على الزمان متضمن معنى الشرط، وأينما: نحو: (أينما تكن أقصد إليك)[9]، ومن الحروف: أيّان وأنّى وحيثما نحو: (أيّان تعمل تنجحْ)، وهي اسم دال على الزمان متضمن معنى الشرط، وأنّى: نحو: (أنّى تقمْ تلقَ خيراً)، وحيثما: نحو: (حيثما تستقم يقدر الله لك نجاحاً)[10].

فهذه الأدوات دلالتها على الشرط ظاهرة، وجملها تتضمن فعلين، أما دلالتها على الزمان والمكان، فمنها ما هو ظرف للزمان أو المكان، ومنها ما يُضاف إلى الظرف أو المصدر مثل: أي: كقولنا: (أي يوم تذهب أذهب) أما إضافتها إلى المصدر نحو: (أي سير تسير اتبعك)، فتكون مفعولاً مطلقاً، فإذا أُضيفت إلى غير المصدر فحكمها أن تكون مبتدأً نحو: (أي رجلٍ يجدْ يظفرْ)، أو مفعول به نحو: (أيّ كتاب تقرأ تستفدْ)[11].

(1) ابن عصفور الإشبيلي، علي بن مؤمن، المقرّب، ط1، دار الفكر، القاهرة، 1990م، ج1، ص 117.
(2) ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، بيروت، 2001م، ج20، ص78.
(3) سورة العنكبوت، الآية (12).
(4) سورة يونس، الآية (58).
(5) ابن عصفور الاشبيلي، المقرّب، ج1، ص 117.
(6) أبو حيان الأندلسي، محمد بن يوسف، تذكرة النحاة، تحقيق عبد الرحمن حسن، ط1، بيروت، 1986م، ص157. وانظر ابن هشام الأنصاري، محمد بن عبد الله بن يوسف، شرح جمل الزجاجي، تحقيق علي محسن عيسى، ط3، بيروت، 1986م، ص 294.
(7) ابن السرّاج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحميد الفقلي، ط3، بيروت، 1996م، ج2، ص 156.
(8) ابن هشام الأنصاري، شرح جمل الزجاجي، ص 294.
(9) الزجاجي، كتاب الجمل في النحو، ص 211.
(10) ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق صلاح عبد العزيز بن السيد، ط1، القاهرة، 2004م، ج1، ص 281.
(11) الهروي، الأزهية في علم الحروف، ص 821.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وأسماء الشرط لها الصدارة في الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها، إلا إذا كان حرف جر أو مضاف، فإن عمل فيها غير ذلك بطل عملها وخرجت عن الشرطية نحو: (إنْ من يطلبْ يجدْ)، وبعض هذه الأدوات لا يجزم إذا أُلحق بـ(ما) وهو (حيث وإذ)، وما عداهما لا تلحقه (ما) وهو: (من، وما، ومهما، وإن)، كما يجوز لبعضها الأمران وهو: (إن، وأي، ومهما، وأيّان، وأين، وكيف)، وجميعها مبنية إلا (أي) فمعربة[1].

وأوّل الفعلين الواقعين بعد هذه الأدوات يسمى شرطاً، ويسمى الفعل الثاني جواباً وجزاءً، ويجب في الشرط أن يكون فعلاً خبرياً منصرفاً غير مقترن بـ(قد) أو (لن) أو (ما) النافية أو (فاء) السببية أو (سوف)[2].

ربط جواب الشرط بـ(الفاء):

وقد يأتي جواب الشرط مرتبطاً بـ(الفاء) وذلك في عدة مواقع كالآتي[3]:

1 – إذا كان جملة اسمية نحو: (إن تعفُ فالعفو من شيم الكرام).

2 – إذا كان فعلاً جامداً نحو: (من يزرني فلن أقصر في إكرامه).

3 – إذا كان فعلاً طلبياً نحو: (من سألك فأجبه).

4 – إذا كان منفياً بـ(ما) أو (لن) نحو: (من بات إليّ فما أردُّه خائباً أو فلن أردّه خائباً).

5 – إذا كان مقروناً بـ(قد) أو السين أو سوف نحو: (من مدحك بما ليس فيك فقد ذمّك)، و(إن أسأت فستندم أو فسوف تندم).

6 – إذا كان مصدَّراً بـ(رُبّ) أو (كأنما) نحو: (إن تجئني فربما أجئُ، ومن خالف إحدى فرائض الدين فكأنما خالفها جميعاً).

7 – إذا كان مصدَّراً بأداة شرط نحو: (من يزُرك فإن كان حسن السيرة فأكرمه)، وقد تُربط الجملة الاسمية بـ(إذا) الفجائية كما تُربط بـ(الفاء)، وذلك إذا كانت أداة الشرط (إنْ) أو (إذا) وكانت جملة الجواب خبرية موجبة غير مقترنة بناسخ كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[4].

وإذا كان الجواب صالحاً لأن يكون شرطاً فلا حاجة إلى ربطه بـ(الفاء) إلا إذا كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً بـ(لا) فيجوز أن يُربط بها وألا يرتبط نحو: ﴿وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ﴾[5]، ونحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾[6]، وقوله تعالى: ﴿فَمَن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾[7].

(1) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هرون، ومحمد علي النجار، ط1، مصر، 1964م، ص 201.
(2) الأزهري، تهذيب اللغة، ص 201.
(3) ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق حامد مؤمن، ط2، بيروت، 1985م، ج1، ص 193. وانظر ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق أميل بديع يعقوب، ط1، بيروت، 1977م، ج2، ص 99.
(4) سورة الروم، الآية (36).
(5) سورة الأنفال، الآية (19).
(6) سورة المائدة، الآية (95).
(7) سورة الجن، الآية (13).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وقد جوَّز العلماء في فعل المضارع المقرون بعاطف بعد جواب الشرط الجازم أن يكون مجزوماً عطفاً على الجواب وأن يكون مرفوعاً على الاستئناف كما جوّزوا النصب بـ(أن) مقدرة وجوباً نحو قوله تعالى: (وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[1].

أما إذا وقع المضارع المقرون بعاطف بين فعل الشرط وجوابه؛ جاز فيه الجزم وهو الأكثر، كما جاز النصب فقط نحو: (إن تستقم تجتهد)، بالسكون والفتح[2].

ويُجزم المضارع بـ(أنْ) مضمرة إذا وقع جواباً بعد الطلب نحو: (تعلَّم تفزْ)، والتقدير: إن تتعلمْ تفزْ، ويجوز حذف فعل الشرط بعد (أنْ) مدغمة في (لا) نحو: (تكلّم بخير وإلا فأسكت)، أي: أن لا تتكلم بخير فأسكت، كما يُحذف جواب الشرط إذا دلَّ عليه دليل، ولكن يُشترط لذلك أن يكون الشرط ماضياً لفظاً نحو: (أنت فائز إن اجتهدت)، أو معنًى نحو: (ستندم إن لم تجتهد)، وقد يُحذف الشرط والجواب معاً، ويبقى شيء عنه متعلقاً ضمناً نحو: (من سلَّم عليك فلا تسلِّم عليه)[3].

وأحياناً يجتمع الشرط والقسم، وكلٌّ منهما يحتاج إلى جواب، ويكون الجواب للأول أي: الشرط، إلا أن لذلك شروط يجب مراعاتها في جواب الشرط، وهي: أن تكون الجملة مصدّرة لمضارع مثبت مستقبل متصل باللام وفيه نون التوكيد نحو: (والله لأساعدنّ الفقير)، أن تكون الجملة فعلية مصدّرة بماضٍ مثبت متصرّف، ومؤكداً بـ(قد) و(اللام) نحو: (والله لقد ساعدت الفقير)، أو فعلية مصدّرة بماضٍ جامد مؤكداً باللام نحو: (والله لنعم خلقاً الصدق)، أو بجملة اسمية مثبتة مؤكدة بـ(إنَّ واللام) أو بإحداهما نحو: (والله إنّ فاعل الخير لمجزي بعمله). وقد تكون منفية سواء كانت اسمية أو فعلية نحو: (والله ما عليٌّ مسافر)، أو (والله لا يسافر عليٌّ)، فإذا اجتمع القسم والشرط في تركيب واحد؛ جُعل لأحدهما المتقدم[4].

وهنالك من الأدوات وأن كانت رابطة بين جملتين إلا أنّها لا تجزم الأفعال لا في الشرط ولا في الجواب وهي كالتالي[5]:

1/ لو: هي حرف امتناع لامتناع، أي: أن الجملة التي تأتي بعدها تفيد امتناع حدوث الجواب لامتناع الشرط، وقد حدّد النحاة شروطاً لجملة الشرط بعدها منها: أن يكون الفعل ماضياً في جملة الشرط لفظاً ومعنًى نحو: ((لو اجتهدت لنجحت). وأن يكون فعل الشرط ماضياً لفظاً مستقبلاً معنًى نحو: (لو نجح التلميذ أحبّه معلموه). وأيضاً أن يكون فعل الشرط مضارعاً ومعناه ماضياً كقول الشاعر[6]:

(1) سورة البقرة، الآية (284).
(2) المرادي، الحسن بن قاسم، الجني الداني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدين قباوة، ومحمد نبيل فاضل، ط2 بيروت، 1983م، ص 551.
(3) ابن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط1 مصر، 1993م، ص 79.
(4) ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ص 35. انظر لمعجم الحروف العربية المعنى والمبنى والإعراب، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 الأردن، ص 346.
(5) أحمد بن أمين الشنقيطي: الدرر اللوامع على جميع الهوامع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، ط1، القاهرة، 2001م، ص 308.
(6) الحطيئة، ديوانه، شرح ابن السكيت، دار الكتب العلمية، ط3، بيروت، 2003م، ص 70.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

لو يَسْمِعُونَ كما سَمِعتُ كلامَها ** خَرُّوا لعزَّةَ رُكَّعاً وسُجُودا

والشاهد في هذا البيت: كلمة: (يسمعون)، فعل مضارع، وهو فعل الشرط متضمن معنى الماضي (سمعوا)[1]، ومن الشروط أن تأتي بعد (لو) جملة أنّ باسمها وخبرها نحو قوله تعالى: ﴿لَوَأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾[2].

أما جملة جواب الشرط فتأتي على الصور الآتية[3]:

(أ) أن يكون فعلها ماضياً مثبتاً نحو: (لو أحسن الناس لتحابوا).

(ب) أن يكون ماضياً منفياً بـ(ما) نحو: (لو أُهمل العمل في شعب لما تقدم).

(ج) أن يكون مضارعاً منفياً بالحرف (لم) نحو: (لو تحدثت لم أكذبْ).

2/ لـولا: هي حرف امتناع لوجود، أي: أن جوابها يمتنع لوجود الشرط، فإذا قلت: (لولا العلم لتأخرت البلاد)، فقد امتنع التأخر لوجود العلم وجملة الشرط بعد (لولا) جملة اسمية يُذكر فيها المبتدأ بعد (لولا) ويُحذف الخبر وجوباً، أما جواب الشرط فيكون فعله ماضياً مثبتاً أو منفياً بـ(ما) أو مضارعاً منفياً بـ(لم) نحو: (لولا زيدُ لم يجئ عمرو)[4].

3/ إذا: هي اسم بمعنى حين ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرط منصوب بجوابه، فهي أداة شرط غير جازمة تأتي منصوبة على الظرفية مبنية في محل نصب منصوبة بالجواب نحو: (إذا أصابك خيرٌ فأحمد الله، وإذا أصابك مكروه فأحمد الله)، ويكون معنى جملة الشرط والجواب في المستقبل سواء جاء لفظها ماضياً أم مضارعاً أم أمراً، وهي في محل جر، فالجملة الفعلية: أصابك خير: في محل جر مضاف إليه[5].

4/ كلَّما: وهي حرف وأداة شرط تفيد الاستمرارية، ومعنى ذلك أنَّه كلما تكرر الشرط استمر الجواب، وهذا التكرار لا يتقيد بزمن معين نحو: (كلما تعلم الإنسانُ ازداد تواضعاً)[6].

5/ لما الحينية: هي أداة شرط بمعنى حين وتفيد تعليق الجواب في الشرط نحو: (لما دخل الرسول المدينة قابله الأنصار بالترحيب)[7].

إذن هذه الأدوات لها دور وتأثير في ربط الجمل لتصبح شيئاً واحداً، أما مسألة عملها، أي: جزمها للأفعال، فمربوط بالضوابط والشروط المتعارف عليها في جملة وجواب الشرط.

(1) المالقي، أحمد بن عبد العزيز، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد محمد الخراط، ط1 دمشق، 1975م، ص 225.
(2) سورة هود، الآية (80).
(3) المالقي، رصف المباني في شرح حروف المعاني، ص 225.
(4) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، ج4، ص26.
(5) سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هرون، ط3، القاهرة، 1988م، ج1، ص 284.
(6) أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هرون، ط1 بيروت، 1991م، ص 255. وانظر أحمد بن الأمين الشنقيطي، الدرر اللوامع في همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبد العال سالم مكرم، ط1، القاهرة، 1981م، ص 308.
(7) أبو الحسن الرماني، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق علي توفيق الحمد، ط1 بيروت، 1997م، ص 438. وانظر أحمد بن الأمين الشنقيطي، الدرر اللوامع في همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص 380.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تطبيقات الشرط نحوية في بعض الآيات القرآنية:

(أ) مَنْ الشرطية:

(1) قال تعالى: (مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا)[1].

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون دال على العاقل في محل رفع مبتدأ.

كان: فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط في معنى المضارع (يكون).

عجلنا: عجل: فعل ماضٍ وناء المتكلمين ضمير في محل رفع فاعل وجملة (عجلنا) هي جواب الشرط.

(2) قال تعالى:(وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا)[2].

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون دال على العاقل في محل رفع مبتدأ.

أراد: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو فعل الشرط.

وجملة: (فأولئك كان سعيهم مشكوراً): جملة اسمية وهي جواب الشرط، والفاء رابط واقعة في جواب الشرط.

(3) قال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا)[3].

مَنْ: اسم شرط جازم دال على العاقل مبني على السكون.

قُتل: فعل ماضٍ مبني للمجهول وهو فعل الشرط.

وجملة: (فقد جعلنا لوليه سلطاناً): هي جواب الشرط والفاء المتصلة بـ(قد) هي الرابط الواقعة في جواب الشرط.

(4) قال تعالى: (قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا)[4].

الفاء: استئنافية ومَنْ شرطية اسمية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

تبع: فعل ماضٍ وهو فعل الشرط، والكاف ضمير في محل نصب مفعول به.

وجملة (فإن جهنم جزاؤكم): جملة اسمية وهي جواب الشرط، والفاء رابطة وواقعة في جواب الشرط.

(5) قال تعالى: (وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا)[5].

مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

(1) سورة الإسراء، الآية (18).
(2) سورة الإسراء، الآية (19).
(3) سورة الإسراء، الآية (33).
(4) سورة الإسراء، الآية (63).
(5) سورة الإسراء، الآية (72).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

كان: فعل ماضٍ ناقص، وهو فعل الشرط.

وجملة: (فهو في الآخرة أعمى وأضل): جملة اسمية وهي جواب الشرط والفاء رابطة وواقعة في جواب الشرط.

(6) قال تعالى: (وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا)[1].

مَنْ: اسم شرط جازم دال على العاقل مبني على السكون.

يهد: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) دلّت عليها الكسرة وهو فعل الشرط.

جملة: (فهو مهتد): جملة اسمية وهي جواب الشرط والفاء رابط وواقعة في جواب الشرط.

مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل، الواو عاطفة.

يضلل: فعل مضارع مجزوم بـ(من) وهو فعل الشرط.

وجملة: (فلن تجد لهم أولياء): جملة فعلية وهي جواب الشرط والفاء المتصلة بـ(أن) وواقعة في جواب الشرط.

(7) قال تعالى: (مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا)[2].

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون دال على العاقل.

يهد: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) وهو فعل الشرط.

وجملة: (فهو المهتد): جملة اسمية وهي جواب الشرط والفاء رابط وواقعة في جواب الشرط.

ومَنْ: الواو عاطفة، منْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

يضلل: فعل مضارع مجزوم بـ(من) وهو فعل الشرط.

وجملة: (فلن تجد له ولياً مرشداً): جملة فعلية وهي جواب الشرط، والفاء رابط وواقعة في جواب الشرط.

(8) قال تعالى : (وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا)[3].

مَنْ: اسم شرط جازم دال على العاقل مبني على السكون.

شاء: فعل ماضٍ مبني الفتح وهو فعل الشرط.

فليؤمن: الفاء: رابط لجواب الشرط وواقعة في جواب الشرط. اللام الساكنة: هي لام الأمر، ويؤمن: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط.

(1) سورة الإسراء، الآية (97).
(2) سورة الكهف، الآية (17).
(3) سورة الكهف، الآية (29).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

ومَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

فليكفر: الفاء: رابط وواقعة في جواب الشرط، اللام: هي لام الأمر الساكنة، ويكفر: فعل مضارع مجزوم بـ(لام الأمر) وهو جواب الشرط.

(9) قال تعالى: (قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا)[1].

مَنْ: اسم شرط دال على العاقل جازم مبني على السكون.

ظلم: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو فعل الشرط.

وجملة: (فسوف نعذبه): جملة فعلية وهي جواب الشرط والفاء رابط وواقعة في جواب الشرط المسبوق بـ(سوف)، فـ(من) في الموقع السابق تحتمل أن تكون مبتدأ أو منصوب على الاشتغال وتحتمل أن تكون مفعول به لظلم أو مبتدأ والعائد محذوف، ويجوز أن تكون مبتدأً مؤخراً[2].

(10) قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا)[3].

مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دال على العاقل.

آمن: فعل ماضٍ مبني على السكون وهو فعل الشرط.

وجملة: (فله جزاء الحسنى): شبه الجملة جواب الشرط والفاء رابط وواقعة في جواب الشرط.

(11) قال تعالى: (فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا)[4].

فمَنْ: الفاء عاطفة، مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

كان: فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

فليعمل: الفاء رابط وواقعة في جملة جواب الشرط، واللام الساكنة هي لام الأمر، يعمل: فعل مضارع مجزوم باللام وهو فعل جواب الشرط.

ويرى الزمخشري أن (مَنْ) تعرب ظرفاً دالاً على الزمان وليست اسم شرط، ووافقه سيبويه هذا الرأي، ولكن بعض النحاة من قال بأنها اسم شرط وليست ظرفاً[5].

(12) قال عزَّ وجل: (قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا)[6].

(1) سورة الكهف، الآية (87).
(2) الفريد في إعراب المجيد: المنتخب حسين بن أبي العز الهمداني، ط1، دار الثقافة الدوحة، 1991م، ص 389.
(3) سورة الكهف، الآية (88).
(4) سورة الكهف، الآية (110).
(5) أبو حيان الأندلسي محمد بن يوسف: تفسير البحر المحيط، تحقيق زهير جعفر، ط1، ج1، ص 540.
(6) سورة مريم، الآية (75).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مَنْ: شرطية جازمة دالة على العاقل مبنية على السكون.

كان: فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

جملة: (فليمدد): الفاء رابط وواقعة في جملة جواب الشرط واللام للأمر ساكنة. يمدد: فعل مضارع مجزوم باللام وهو جواب الشرط والجزاء.

(13) قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ﴾[1].

مَنْ: شرطية جازمة دالة على العاقل مبنية على السكون.

يأت: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) وهو فعل الشرط.

جملة: (فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحي): جملة اسمية وهي جواب الشرط والفاء رابط وواقعة في جملة جواب الشرط.

(14) قال تعالى: ﴿مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا﴾[2].

مَنْ: اسم شرط جازم دال على العاقل مبني على السكون.

أعرض: فعل ماضٍ مبني على الفتح وهو فعل الشرط.

وجملة: (فإنه يحمل يوم القيامة وزراً): جملة اسمية وهي جواب الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط وواقعة فيه.

(15) قال تعالى: ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا﴾[3].

مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

يعمل: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط.

جملة: (فلا يخاف ظلماً ولا هضماً): جملة فعلية هي جواب الشرط، الفاء رابطة وواقعة في جملة جواب الشرط.

ويقول العكبري: أن (مَنْ) في هذه الآية شرطية أو موصولة، لكن عارضه العلماء وأكدوا أنها شرطية جازمة في موقع المبتدأ، علماً بأن اسم الشرط له الصدارة ولم يأتوا بأن تكون مفعول به، فمن رفع استأنف ومنهم من جزم ونهى[4].

(16) قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ﴾[5].

مَنْ: شرطية جازمة دالة على العاقل مبنية على السكون.

(1) سورة طه، الآية (74).
(2) سورة طه، الآية (100).
(3) سورة طه، الآية (112).
(4) العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين: التبيان في إعراب القرآن، تحقيق أحمد السيد أحمد السيد، القاهرة، ج2، ص 154.
(5) سورة طه، الآية (127).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

أسرف: فعل ماضٍ مبني على السكون وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دلّت عليه جملة (ولعذاب الآخرة أشد وأبقى).

(17) قال تعالى: (وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ)[1].

مَنْ: اسم شرط جازم دال على العاقل مبني على السكون.

يقل: فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط.

جملة: (فذلك نجزيه جهنم): جملة اسمية وهي جواب الشرط والفاء رابطة وواقعة في جملة جواب الشرط.

(18) قال تعالى: (مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ)[2].

مَنْ: اسم شرط جازم دال على العاقل مبني على السكون.

كان: فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

فليمدد: الفاء رابط وواقعة في جواب الشرط، للام الأمر الساكن. يمدد: فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط.

(19) قال عزَّ وجل: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ)[3].

مَنْ: شرطية جازمة دالة على العاقل مبني على السكون.

يهن: فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط.

جملة: (فما له من مكرم): شبه الجملة هي جواب الشرط، الفاء رابط وواقعة في جواب الشرط.

(20) قال تعالى: (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)[4].

مَنْ: شرطية جازمة دالة على العاقل مبنية على السكون.

يرد: فعل مضارع مجزوم وعلامته السكون وهو فعل الشرط.

جملة: (نذقه من عذاب أليم): جملة فعلية وهي جواب الشرط.

(21) قال تعالى: (ذَٰلِكَ ۖ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ

(1) سورة الأنبياء، الآية (29).
(2) سورة الحج، الآية (15).
(3) سورة الحج، الآية (18).
(4) سورة الحج، الآية (25).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ)[1].

مَنْ: شرطية جازمة مبنية على السكون دالة على العاقل.

يعظم: فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط.

جملة: (فهو خير له عند ربه): جملة اسمية وهي جواب الشرط، والفاء رابطة وواقعة في جواب الشرط.

(22) قال تعالى: (ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ)[2].

مَنْ: شرطية جازمة دالة على العاقل مبنية على السكون.

يعظم: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط.

جملة: (فإنها من تقوى القلوب): جملة اسمية وهي جواب الشرط، والفاء رابطة وواقعة في جواب الشرط[3].

(ب) إنْ الشرطية:

(23) قال تعالى: (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا)[4].

إنْ: أداة شرط جازمة مبنية على السكون.

أحسن: فعل ماضٍ مبني، والضمير في محل نصب مفعول به.

جملة: (أحسنتم لأنفسكم): جملة فعلية وهي جواب الشرط.

(24) قال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)[5].

إما: أن: أداة شرط جازمة مبنية على السكون. و(ما) زائدة للتوكيد، ويبلغ: فعل مضارع مجزوم والنون للتوكيد هو فعل الشرط.

جملة: (فلا تقل): جملة فعلية هي جواب الشرط.

يقول الزمخشري: وجود الـ(ما) و (النون) الغرض منه التوكيد ويعتبران زائدان[6].

(25) قال تعالى: (قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا)[7].

(1) سورة الحج، الآية (30).
(2) سورة الحج، الآية (32).
(3) بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، ط1، عمان 1998م، ج7، ص 327.
(4) سورة الإسراء، الآية (7).
(5) سورة الإسراء، الآية (23).
(6) العكبري: التبيان في إعراب القرآن، ج2، ص 127.
(7) سورة الكهف، الآية (70).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

إنْ: أداة شرط جازمة مبنية على السكون.

اتبع: فعل طلبي وهو فعل الشرط والنون للوقاية والياء ضمير في محل نصب مفعول به وهو فعل الشرط، والفاعل مستتر تقديره أنت وجملة: (فلا تسألني): جملة فعلية وهي جواب الشرط، والفاء رابط وواقعة في جواب الشرط.

(26) قال تعالى: (وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى)[1].

إن: أداة شرط جازمة مبنية على السكون.

تجهر: فعل مضارع مجزوم وعلامته السكون وهو فعل الشرط.

جملة: (فإنه يعلم السر وأخفى): جملة اسمية وهي جواب الشرط، والفاء رابطة وواقعة في جواب الشرط.

(27) قال تعالى: (وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِين مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ)[2].

فإن: الفاء: استئنافية، إن: أداة شرط جازمة مبنية على السكون.

مت: مات فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم في محل رفع فاعل وهو فعل الشرط، والفاء رابطة وواقعة في جواب الشرط، ويقول ابن يعيش: أنّ (إنْ) شرطية تقتضي تعليق شيء على شيء ولا تستلزم تحقيق وقوعه، ولكن عارضه بعض النحاة بأنها في هذه الآية ظرفية بمعنى يوم الفناء، أما سيبويه فقد أيد رأي ابن يعيش بأنها شرطية[3].

(ج) ما الشرطية:

(28) قال تعالى: (وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا)[4].

ما: اسم شرط جازم دال على غير العاقل.

شاء: فعل ماضٍ مبني على السكون وهو فعل الشرط.

جملة: (لا قوة إلا بالله): الجملة الاسمية وهي جواب الشرط.

(ما) يرى النحاة أنها في الآية السابقة هي شرطية أو موصولة ولكن رفض بعضهم هذا الرأي وأكدوا أنها في الآية أتت شرطية متضمنة معنى الشرط باتفاق شرطيتها. لكن في بعض الأحيان تخرج للموصول لكن في الآية شرطية. أما سيبويه يقول: إذا وقع بعد (ما) فعل ماضٍ فهي موصولة وشرطية في معنى المستقبل وبهذا الرأي يبدو معنى (ما) واضح من حيث المعنى والمدلول واستطعنا تحديدها من خلال حديثه وخاصة استعمالها في هذه الآية السابقة واتفق معظم النحاة على هذا الأساس السليم[5].

(1) سورة طه، الآية (7).
(2) سورة الأنبياء، الآية (34).
(3) محمد سعيد طنطاوي: معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، تحقيق محمد فهيم أبو عيبة، ط1، لبنان 1997م، ص 35.
(4) سورة الكهف، الآية (39).
(5) ابن عطية الأندلسي، أحمد عبد الحق بن غالب: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبده وآخرون، ط1، بيروت 2001م، ج2، ص 81.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(د) لو الشرطية:

(29) قال تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾[1].

لو: حرف شرط غير جازم.

أردنا: أراد: فعل ماضٍ مبني وناء المتكلمين فاعل وهو فعل الشرط الغير مجزوم.

جملة: (لاتخذناه): واقعة في جواب الشرط الغير جازم.

ويرى ابن هشام أن (لو) حرف شرط في المستقبل لوقوع الفعل الماضي بعدها، وخالفه سيبويه بأنها حرف امتناع لأن الأول امتنع لذلك امتنع الثاني[2].

(30) قال تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[3].

لو: حرف شرط غير جازم.

كان: فعل ماضٍ ناقص وهو فعل الشرط.

جملة: (لفسدتا): جملة فعلية وهي جواب للشرط، واللام للأمر.

(31) قال تعالى: ﴿لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾[4].

لو: حرف شرط غير جازم.

يعلم: فعل مضارع وهو فعل الشرط في معناه وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام عليه، ويقول سيبويه: حذفه أبلغ من وجوده والتقدير: (لما كانوا بتلك الصفة من الكفر)[5].

(32) قال تعالى: ﴿فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[6].

لو: حرف شرط غير جازم.

شئت: شاء فعل ماضٍ وهو فعل الشرط، تاء المتكلم فاعل.

جملة: (لاتخذت عليه أجراً): جملة فعلية واقعة في جواب الشرط الغير مجزوم.

يقول الزمخشري في الآية السابقة: أن (لو) هنا شرطية لأن الثاني يتوقف وجوده على وجود الأول والأول سبب

(1) سورة الأنبياء، الآية (17).
(2) النحاس أبو جعفر أحمد بن محمد إسماعيل: إعراب القرآن، تحقيق زهير عازب زاهد، ط1، ج1، ص 106.
(3) سورة الأنبياء، الآية (22).
(4) سورة الأنبياء، الآية (39).
(5) الفراء، أبو زكريا يحي بن زياد: معاني القرآن، تحقيق محمد علي النجار، ط1، ج2، ص 200.
(6) سورة الكهف، الآية (77).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

وعلة للثاني. يقول الأشموني: أنها تقتضي امتناع شرطها دائماً ثم إن لم يكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه وهنا لا يلزم وجوده. أما سيبويه فزعم أنها هنا حرف امتناع لامتناع الثاني، ولكن اختلف النحاة في إفادتها عليه، أما الشلوبين فنهى إلى أنها لا تدل على امتناع الشرط، ولا على امتناع الجواب بل على التعليق في الماضي مثل (إن) التي دلّت على التعليق في المستقبل ولم تدل بالإجماع على امتناع ولا ثبوته، وقد تبعه في ذلك ابن هشام[1].

(هـ) لولا الشرطية:

(33) قال تعالى: (وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ)[2].

لولا: حرف شرط غير جازم، والمصدر المؤول من (أن والفعل) وخبره: لولا ثبتنا إياك وجواب لولا مذكور وهو جملة (لقد كدت تركن إليهم)، حيث يرى الزمخشري أن لولا في القرآن الكريم معناها (هلا)، ولكن ثبت مجيئها حرف امتناع لوجود أو حرف شرط غير جازم[3].

(34) قال تعالى: (وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ)[4].

لولا: حرف شرط غير جازم، وقوله (إذا دخلت) ظرفية، وجواب لولا محذوف، وخبرها جملة: قلت ما شاء الله، وهو غير مقترن باللام[5].

(35) قال تعالى:(وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ)[6].

لولا: حرف شرط غير جازم، وجملة (دفع الله): اسمية، وجواب لولا مذكور، وهو جملة: (لهدمت صوامع)[7]. وعندما تدخل (لولا) على الجملة الاسمية يكون الاسم بعدها مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود[8].

(ذ) إذا الشرطية:

(36) قال تعالى: (فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا)[9].

إذا: حرف شرط غير جازم.

جاء: فعل ماضٍ مبني وهو فعل الشرط غير مجزوم.

جملة: (فجاسوا خلال الديار): جملة فعلية وهي جواب الشرط والفاء رابطة وواقعة في جملة جواب الشرط.

(1) القرطبي، عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد بن شعبان بن أحمد، ط1، القاهرة 2005م، ج11، ص327.
(2) سورة الإسراء، الآية (74).
(3) الزمخشري: أبو القاسم جار الله محمود، تفسير الكشاف، دار الكتب العلمية، ط1، 1995م، بيروت، ج2، ص 217.
(4) سورة الكهف، الآية (39).
(5) صافي: محمد بن عبد الرحمن، الجدول في إعراب القرآن، دار الرشد، ط4، بيروت، 1418هـ ، ج23، ص 189.
(6) سورة الحج، الآية (40).
(7) الزمخشري: تفسير الكشاف، ج2، ص 297 وما بعدها.
(8) بهجت عبد الواحد صالح: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، ج5، ص 30.
(9) سورة الإسراء، الآية (74).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(37) قال تعالى: (وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا)[1].

إذا: حرف شرط غير جازم.

أردنا: فعل ماضٍ مبني وهو فعل الشرط والتاء ضمير في محل رفع فاعل.

جملة: (ففسقوا): جملة فعلية وهي جواب الشرط والفاء رابطة وهي واقعة في جواب الشرط.

(38) قال تعالى: (وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا)[2].

إذا: حرف شرط غير جازم.

تتلى: فعل مضارع معتل الآخر وهو فعل شرط.

جواب الشرط محذوف دلّت عليه جملة (قال الذين كفروا).

(39) قال تعالى: (قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ)[3].

فإذا: الفاء عاطفة، إذا حبالهم: الفاء واقعة في جواب ما حُذف وتقدير الحديث (فألقوا) وفي بعض المذاهب (إذا) هنا ظرف للمكان وليست شرطية والعامل فيه (ألقوا)، ومن النحاة زعم أنها هي الفجائية، وفي رأي سيبويه أنها ظرف للزمان[4].

(40) قال تعالى: (ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ)[5].

إذا: أداة شرط غير جازمة.

ذكر: فعل ماضٍ مبني وهو فعل الشرط غير مجزوم.

جملة: (هم ينفقون): جملة اسمية واقعة في جواب الشرط.

(ع) لمّا الشرطية:

(41) قال تعالى: (فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ)[6].

لمّا: اسم شرط غير جازم مبني في محل نصب. أتاها: أتي: فعل ماضٍ وهو فعل الشرط غير مجزوم، والهاء مفعول به والفاعل مستتر تقديره: هو.

(1) سورة الإسراء، الآية (16).
(2) سورة مريم، الآية (73).
(3) سورة طه، الآية (66).
(4) الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر: تفسير الكشاف، ج2، ص 647.
(5) سورة الحج، الآية (35).
(6) سورة طه، الآية (11).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

نودي: فعل مبني للمجهول وهو جواب الشرط.

(42) قال عزّ وجل: (فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأۡسَنَآ إِذَا هُم مِّنۡهَا يَرۡكُضُونَ)[1].

لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى الحين مبنية في محل نصب على الظرفية الزمانية.

أحس: فعل ماضٍ مبني وهو فعل الشرط الغير مجزوم.

جملة: (إذا هم منها يركضون): جملة اسمية هي جواب الشرط الغير جازم[2].

تفاصيل الاستبيان: دلالات ومعاني الشرط وتطبيقاته النحوية على الجملة الفعلية وبعض الآيات القرآنية

محاور الإستبيان:

1 – هنالك مفهوم للشرط وتطبيقاته النحوية.

2 – هنالك أثر للتطبيقات النحوية في ضوء الشرط على الجملة الفعلية.

3 – هنالك أثر للتطبيقات النحوية في ضوء الشرط على بعض الآيات من القرآن .

4 – هنالك أثر مدى تدبر وتأمل طلاب كلية التربية للقرآن في ضوء الشرط وتطبيقاته النحوية.

جدول رقم (1) يوضح هنالك مفهوم للشرط وتطبيقاته النحوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
1	للشرط تعريف واضح محدد	% 57	% 30	% 13	–	–
2	للشرط قاعدة نحوية	% 75	% 20	–	% 5	–
3	الشرط له تأثير على الجملة	% 72	% 10	% 8	% 5	% 5
4	الشرط من قواعد النحو	% 70	% 15	–	% 10	–
5	للشرط يؤثر على جوابه	% 65	% 10	% 5	% 20	

المصدر: الباحثه من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

يتضح من الجدول أعلاه أن (للشرط تعريف واضح محدد) بنسبة57 % أما عبارة (للشرط قاعدة نحوية) بنسبة 75 % عبارة (الشرط له تأثير على الجملة) بنسبة 72 %. عبارة (للشرط من قواعد النحو بنسبة 70 %، عبارة (للشرط يؤثر على جوابه) بنسبة 65 %.

(1) سورة الأنبياء، الآية (12).
(2) محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، ط1، القاهرة، 1997م، ج2، ص 274.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول رقم (2) يوضح هنالك أثر للتطبيقات النحوية في ضوء الشرط على الجملة الفعلية.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
1	الشرط يؤثر على الجملة	% 62	% 26	–	% 12	–
2	الشرط يؤثر على القاعدة النحوية	% 65	% 30	% 5	–	–
3	الشرط يؤثر على الفاعل في الإعراب	% 75	% 15	% 10	–	–
4	الشرط يؤثر على المفعول به في الإعراب	% 77	% 13	% 10	–	–
5	الشرط يؤثر على الاسم في الإعراب	% 61	% 15	% 14	% 10	–

المصدر:الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه. تجد أن (الشرط يؤثر على الجملة) بنسبة 62 %. عبارة (الشرط يؤثر على القاعدة النحوية) بنسبة 65 %. عبارة (الشرط يؤثر على الفاعل في الإعراب) بنسبة 75 %. عبارة (الشرط يؤثر على المفعول به في الإعراب) بنسبة 77 %. عبارة (الشرط يؤثر على الاسم في الإعراب) بنسبة 61 %.

جدول رقم (3) يوضح هنالك أثر للتطبيقات النحوية في ضوء الشرط على بعض الآيات من القرآن .

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
1	الشرط واضح في الآية من الكهف	% 75	% 10	% 10	% 5	–
2	الشرط واضح في الآية من سورة الإسراء	% 66	% 14	% 10	% 10	–
3	الشرط واضح في الآية من سورة البقرة	% 72	% 20	% 8	–	–
4	الشرط واضح في الآية من سورة الفاتحة	% 80	% 15	% 10	% 5	–
5	الشرط واضح في الآية من سورة التوبة	% 75	% 25	% 10	–	–

المصدر:الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن (الشرط واضح في الآية من الكهف) بنسبة 75%. عبارة (الشرط واضح في الآية من سورة الإسراء) بنسبة 66 %.عبارة (الشرط واضح في الآية من سورة البقرة) بنسبة72 %. عبارة (الشرط واضح في الآية من سورة الفاتحة) بنسبة80 % . عبارة (الشرط واضح في الآية من سورة التوبة) بنسبة 75 %.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول رقم (4) يوضح هنالك أثر مدى تدبر وتأمل طلاب كلية التربية للقرآن في ضوء الشرط وتطبيقاته النحوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لأوافق	لأوافق بشدة
1	الشرط أثر إيجاباً في فهم واستيعاب الطلاب لقواعد اللغة العربية	% 80	% 20	–	–	–
2	فهم الشرط وقاعدته النحوية أثر إيجاباً في استيعاب الطلاب للقواعد	% 80	% 10	% 10	–	–
3	الشرط أثر إيجاباً على فهم واستيعاب قاعدة الجملة الفعلية	% 100	–	–	–	–
4	الشرط أثر إيجاباً في التطبيقات النحوية على بعض الآيات القرآنية	% 80	% 20	–	–	–
5	الشرط أثر إيجاباً في الأداء الأكاديمي للطلاب	% 90	% 10	–	–	–

المصدر:الباحثة من خلال الدراسة الميدانية 2025م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الشرط أثر إيجاباً في فهم واستيعاب الطلاب للقواعد اللغة العربية) بنسبة 80 %.عبارة (فهم الشرط وقاعدته النحوية أثر إيجاباً في استيعاب الطلاب للقواعد) بنسبة 80 %.عبارة (الشرط أثر إيجاباً على فهم واستيعاب قاعدة الجملة الفعلية) بنسبة 100 %. عبارة (الشرط أثر إيجاباً في التطبيقات النحوية على بعض الآيات القرآنية) بنسبة 80 %. عبارة (الشرط أثر إيجاباً في الأداء الأكاديمي للطلاب) بنسبة 90 %.

الخاتمة:

علي ضوء ما سبق من إجراءات وعرض وتحليل ومناقشة أدا الدراسة (الاستبيان) توصلت الباحثة إلى النتائج والتوصيات التالية:

النتائج :

1 – دراسة وتعريف وتفهم واستيعاب الطالب للشرط وقواعده النحوية أثر إيجاباً على طلاب تخصص اللغة العربية.

2 – تطبيقات الشرط النحوية أثر إيجاباً على قراءة وتجويد وتحفيظ الطلاب لبعض الآيات القرآنية.

3 – إستيعاب طلاب تخصص اللغة العربية للشرط أثر إيجاباً في معرفة الإعراب وقواعد النحو.

4 – فهم الطلاب تخصص اللغة العربية للشرط أثر إيجاباً في قراءة وكتابة السور القرآنية بطلاقة.

التوصيات:

1/ ضرورة الإلتزام بإستيعاب وتفهم مقاصد الشرط وإعرابه وقواعده النحوية وسط طلاب التخصصات الآخرى،

2/ ضرورة الاهتمام بالتطبيقات النحوية للشرط التي وردت في القرآن الكريم وفهمها واستيعابها.

3/ ضرورة قيام دورات تدريبية ومنتديات وورش للقواعد والتطبيقات النحوية في جميع قواعد النحو.

4/ ضرورة السعي لتوفير الكتب والمعاجم و المجلدات المتخصصة في النحو والبلاغة والأدب وفروع اللغة العربية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1 – ابن السرّاج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحميد الفقلي، ط3، بيروت، 1996م.

2 – ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط1، بيروت، 2001م.

3 – ابن جني، اللمع في العربية، تحقيق حامد مؤمن، ط2، بيروت، 1985م.

4 – ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن حزم الأندلسي، الإحكام في أصول الأحكام، مصر، 1992.

5 – ابن عصفور الإشبيلي، علي بن مؤمن، المقرّب، ط1، دار الفكر، القاهرة، 1990م.

6 – ابن عطية الأندلسي، أحمد عبد الحق بن غالب: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبده وآخرون، ط1، بيروت 2001م.

7 – ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هرون، ط1 بيروت، 1991م.

8 – ابن منظور، محمَّد بن مكرم بن جمال الدين، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمَّد أحمد حسب الرسول، وهاشم محمَّد الشاذلي، ط1، بيروت 1993م.

9 – ابن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق أميل بديع يعقوب، ط1، بيروت، 1977م.

10 – ابن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط1 مصر، 1993م.